أخبار يوم السبت 28-1-2012م(سبت شهداء حلب)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 28 يناير 2012 م
المشاهدات : 5707

ما زال النظام ممعناً في إجرامه حيث قضى أطفالٌ نحبهم في منزلهم في اللاذقية حرقاً في حين يخفي والدهم خلف قضبان الأسر، و الجيش السوري الحر خطوة بخطوة تجاه دمشق العاصمة ليبعد عن القصر الجمهوري عدة كيلومترات فقط .

درعا:

عاش إضراب الكرامة يومه التاسع والأربعين ليشل الحركة في أرجاء حوران، واحتشدت مظاهرات ضخمة في أرجاء حوران نصرة لشهداء نوى وسورية ومطالبة بإعدام بشار، كما خرجت مظاهرات أخرى في درعا البلد – درع المحطة – حي السد – الحارة – الغارية الشرقية – الصورة – أبطع – إنخل ـ كفر شمس ـ المليحة الغربية – الكتيبة ـ أم ولد – اليادودة – نمر – عتمان –النعيمة – نامر ـ الشيخ مسكين ـ بصرى الشام – تسيل ـ خربة غزالة وغيرها.. وأنباء عن تشكيل كتيبة رايات الحق.. وانشقاق 3 عناصر أمن غير أنه ألقي القبض عليهم وإعدامهم أمام الناس.

من جانب آخر سقط عدد من الشهداء في أرجاء حوران، وقامت القوات الأمنية باعتقال عدد من الأهالي في مناطق متفرقة من بينهم إخوة الشيخ أحمد صياصنة، وبين درعا وعتمان سمعت أصوات إطلاق نار قريبة من الثكنة العسكرية الموجودة هناك.. كما تم إطلاق نار كثيف من الدبابات ومضادات الطيران في نوى، هذا وقد قام الجيش الحر بعملية نوعية ضد الجنود المنتشرين في الحراك أسفرت عن أسر جنديين من جنود النظام..

ريف دمشق:

رُصد انشقاق معظم عناصر كتيبة الإشارة، بالإضافة إلى 7 دبابات على الأقل و3 ضباط، ودمرت دبابة تابعة للنظام وغنم الجيش الحر عدداً من سيارات الجيب العسكرية بعد هروب الجنود منها، حيث جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش الأسدي في مناطق عديدة من المدينة، وقام الأمن بقطع أوصال المدينة ومنع الأهالي من التنقل فيما بينها، وتمركز القناصة معظم الأسطح المرتفعة مستهدفة المارة باستمرار، تزامنا مع أصوات مضادات الطيران، وشنت القوات الأسدية حملة تمشيط للمنازل والمزارع والمحال كافة وسمعت أصوات الرصاص والقصف على بلدة المليحة، وأطلقت القذائف

من قبل الدبابات ومضادات الطيران على عين ترما، كما شنت القوات قصفاً مدفعياً على حمورية وسقبا وكفربطنا وشهدت الغوطة الشرقية حشوداً أمنية ضخمة بالدبابات، والمصفحات والمجنزرات مدعومة بتحليق كثيف للطائرات الحربية فوق أراضي (كفربطنا – سقبا – حمورية ـ جسرين – عين ترما ـ زملكا)

وشهدت رنكوس قصفاً شديداً وحصاراً شديداً لليوم الرابع على التوالي مع انقطاع تام للكهرباء والاتصالات والماء مع نقص في المواد الغذائية والطبية ومواد التدفئة في درجة حرارة دون الصفر، ما أدى إلى إصابة الكثير من المنازل، كما عمت الانفجارات المنطقة بالكامل، وكانت قوات الأمن قد أوقفت لجنة المراقبين على مفرق رنكوس وإقناعهم بالرجوع لعدم حاجة المنطقة إلى الدخول بسبب هدوئها التام.

هذا وخرجت مظاهرات حاشدة في معظمية الشام وداريا وعقربا وبسيمة ووادي بردى وغيرها، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة..

حمص:

حالة ذعر شديدة سيطرت على عدة أحياء منها كرم الزيتون التي سقطت فيها 4 قذائف هاون، فيما شهدت حمص حملة عسكرية وحشية باستخدام الأسلحة المتنوعة شملت باب عمرو والإنشاءات وكرم الزيتون والرستن والقصير وتلبيسة والحولة تزامن ذلك مع تعليق عمل بعثة المراقبين العرب من الجامعة العربية.

يذكر أن القذائف والرشاشات والانفجارات هزت أكثر الأحياء وتضررت بها بعض البيوت ومشفى الحكمة، وأصيب رجل مسن، كما قامت القوات بتهجير الأهالي من بعض المناطق وسلبهم ممتلكاتهم، وإحراق 4 منازل وتدمير عدد آخر منها، وأنباء عن سقوط عدد من الشهداء بينهم امرأة وعدد من الجرحى ..

واحتشدت المظاهرات في بابا عمرو – القصور – الوعر – الخالدية – الإنشاءات ـ الصفصافة – تدمر – الغوطة ـ دير بعلبة – القصير ـ جورة الشياح ـ مسائية الملعب منادية بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية..

ادلب:

انشقت مجموعة من العناصر الأمنية وأعلنت انضمامها إلى كتيبة ذو النورين في مدينة ادلب، كان بينهم نقيب و9 عساكر، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها: جسر الشغور ـ معرة مصرين ـ تفتناز ـ سلقين – بحوري – بسقلا – التح – كفرتخاريم – بنش – أريحا – حيش ـ خان شيخون – معرزيتا – قاح ـ صلوة ـ معرة النعمان ـ دير شرقي – الهبيط – كفرنبل – حاس – كفررومة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، وكانت القوات الأمنية قد هاجمت بعض النقاط وأطلقت عليهم الرصاص والقنابل المسمارية وشنت حملة اعتقالات شرسة على الأهالي..

كما قصفت الكتائب الأسدية بعض المناطق بالقذائف والمدافع، مخلفة دماراً وإصابات عديدة، وتم الإفراج عن 15 معتقلاً بالتفاوض مع الجيش الحر مقابل إنزال علم الاستقلال من على البرج.

اللاذقية:

رغم الاستنفار الأمني والشبيحي في المنطقة نزل أحرار اللاذقية إلى الشارع بقوة مع تشييع أطفال الحرية الأربع الذين قضوا حرقاً في منزلهم على أيدي عصابات النظام في حين يخفي والدهم خلف قضبان الأسر، وخرجت مظاهرات حاشدة سرعان ما انقض عليها الأمن بالسلاح الكامل وأطلقوا النار عليهم، فأصيب شباب. وفر معظمهم، كما اعتقل الأمن العديد من الأهالي.

دير الزور:

شنت القوات الأسدية حملة قصف على القورية وأصابت أنبوب نفط المدينة، وخلفت عدداً كبيرا من الجرحى بينهم أطفال، وداهمت أكثر من 40 بيتاً ونهبت الممتلكات واعتقلت العديد من الأهالي، في حين جرت اشتباكات عنيفة في الطيانة بين

الجيش الحر وعصابات الأمن، وشهدت المنطقة قصفا عنيفاً مخلفا عددا كبيرا من الإصابات...

وخرجت مظاهرات حاشدة في الحميدية والجرذي وكلية الآداب وغيرها، ما أدى إلى اقتحام الجامعة أيضاً من قبل الكتائب الأسدية واحتجاز مئات الطلاب فيها، وإطلاق الرصاص الكثيف صوب المتظاهرين..

الحسكة:

شهدت غويران والشدادي والقامشلي واليعربية وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بالحرية وإعدام الأسد وحيت مدينة حلب وحمص والزبداني والجيش السوري الحر ورفعت شعارت التدويل مطلبنا وفاجأهم النظام بالهجوم العنيف، وإطلاق أعيرة نارية وغازات مسيلة للدموع، أدى إلى اختناق في الحي، وكانت قد تزايدت التعزيزات الأمنية إلى الأحياء لقمع المظاهرات، وتم مداهمة بعض الأحياء واعتقال بعض المواطنين،

هذا وشهدت الحسكة انقطاع للحليب ومحتاجات الأطفال الرضع إضافة إلى شح الأدوية وارتفاع أسعار بعضها، وأزمة خدمية واسعة..

دمشق:

تعدد نقاط التظاهر في دمشق كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بإعلان الجهاد في الميدان وكفر سوسة والعسالي ونهر عيشة والسيدة زينب والقابون والمزة وبرزة وجوبر، فيما قامت الكتائب الأسدية بهجمات شرسة على التظاهرات وأطلقت النار عليهم، كما دوت انفجارات ضخمة في أماكن متفرقة، واستحدث القوات بعض الحواجز الأمنية، وأنباء عن سقوط بعض الشباب شهداء..

حماة:

20 جثة عثر عليها مجهولة الهوية في المشفى الوطني بحماة، وأصوات تحليق طيران حربي نفاث دوت على سماء المدينة، كما شوهدت تجولات أمنية بأسلحة ومصفحات في بعض الشوارع، بالإضافة إلى إطلاق رصاص منقطع وانفجارات مدوية في عدة أماكن، كما قامت القوات بمداهمة بعض الأحياء، ووضع متاريس جديدة وحواجز أمنية من أجل قمع التظاهرات التي تخرج من وقت إلى آخر.

ولليوم الثالث على التوالي قامت قوات الأمن بمهاجمة حي باب قبلي وقامت بسرقة العديد من البيوت كما قامت باعتقال العشرات من الأهالي، وتدمير ما يصعب نهبه، كما فرضت قوات الأمن حظر تجول دائم في عدة مناطق، وتكررت عملية النهب والتدمير والمداهمات في أحياء عديدة.. مستهدفة الأهالي والمباني بالرصاص والقذائف.. وقامت القوات بخطف أكثر من 15 شاباً وسط انتشار أمني مريب..

إلا أنها خرجت كالعادة مظاهرات حاشدة في مدينة حماة: الصواعق – القصور ـ مشاع جنوب الملعب ـ طريق حلب ومسائية في حيي جنوب الملعب والأندلس وفي ريف حماة: كرناز – اللطامنة – كفرنبودة – خطاب ـ طيبة الإمام وغيرها بهتافات قوية تردد إسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة..

حلب:

قام الأمن بمداهمة بيوت الشهداء وإجبار الأهالي على دفن الشهداء في تمام الساعة الثانية ليلاً لمنع خروج أي مظاهرة أثناء التشييع في الصباح، رغم ذلك خرجت مظاهرات ضخمة في حلب المدنية: حي حلب الجديدة، حي الصاخور، حي الفردوس، حي المرجة، حي صلاح الدين، حي طريق الباب، حي مساكن هنانو، المدينة الجامعية، حي الأنصاري. وحلب الريف: الباب، حيان، ميدنةالسفيرة، قبتان الجبل التابعة لمدينة دارة عزة، رتيان، قرية حردتنين، منغ التابعة لمدينة أعزاز، بلدة بزاعة التابعة لمدينة الباب، مارع، تركمان، كفر عمة، عندان، كفر نايا، كفر نوران التابعة للأتارب، بسرطون.

وقد هاجمت أعداد كبيرة جداً من الأمن والشبيحة المتظاهرين وقاموا بإطلاق الرصاص الحي الكثيف وعشرات من القنابل

المسيلة للدموع في محاولة منهم لتفريق المظاهرات، واعتقلت عدداً من المتظاهرين، هذا وقد تمركز بعد ذلك قناصة على عدد من المباني..

ورصدت التحركات العسكرية في أنحاء حلب مزودة بكافة الأسلحة والدبابات والمدرعات، كما رصد إضراب سرافيس حلب-صوران وحلب-أحتيملات عن العمل بسبب سرقة النظام لمستحقاتهم من النفط؛ ما أدى إلى شل حركة السير في المنطقة.

دولياً:

دعت فرنسا وألمانيا إلى تسريع الاتفاق في مجلس الأمن على مشروع قرار عربي غربي يدعو لمرحلة انتقالية بسوريا، لكنه يواجه تحفظاً روسيا، بينما علقت الجامعة العربية عمل المراقبين، وهو قرار عدته دمشق محاولة لتجسيد التدخل الخارجي.

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد شهداء يوم السبت 79 شهيداً بينهم 5 أطفال وامرأتان، والتوزيع كالآتي:

حمص : 30

ريف دمشق : 19

حماة : 9

درعا : 9

اللاذقية : 5

دمشق : 3

ادلب : 2

دير الزور : 1

البوكمال : 1

حلب : 1

وفيما يلي أسماء بعضهم:

أحمد سلامة الحريري-الحراك

إبراهيم هزاع الغوازي-صيدا

عماد يوسف الدريبي-الحارة

طارق احمد سعيد الزعبي-الغارية الشرقية

العسكري المجند يوسف فايز عيسى شحادات-داعل

باسل محمد عدنان الدالاتي / بلدة بسيمة

عمر قويدر / عربين /

محمد رشيد / عين ترما /

هيثم المصري / عربين / تم اختطاف جثته

عبد العزيز طه نخلة / معضمية الشام .

عدنان الدالاتي / حرستا

نادر البني / الغوطة الشرقية/ سقبا

خالد حيدر / ريف دمشق – زملكا

شخص من عائلة حمود / ريف دمشق – سقبا

امرأة لم يعرف اسمها ضحية قناص – دوما

الطفل تامر الطويل ضحية قناص

الشاب سامر صبحي النمر ضحية قناص

البطل مروان كبكب

الشاب محمد الحماصنة ـ ضحية قناص

الشاب جميل القصير

عبدو الخولي / مسرابا .

هشام الحجي / مسرابا .

عبد الكريم محجوب / مسرابا .

شخص معروف باسم ..أبو علي بلو / مسرابا

محمد مصطفى قديح / مسرابا

محمد هوارة / مديرة

شخص معروف بـ ابو بكر ...لم يردنا اسمه الكامل بعد

شخص في مديرة لم يردنا اسمه بعد

معاويه أيوب / حمص ـ الرستن

وردان جمعه / حمص ـ الرستن

رياض سلامه / حمص ـ الرستن

رشيد منصور/ حمص ـ الرستن

حليمة درويش/61 عام/ حمص ـ الرستن/ اطلاق نار على منزلها

إياد الجاسم / حمص ـ البياضة

ماجد (مجهول العائلة) / حمص ـ البياضة

عبد الله ابن صفوان الكردي / حمص ـ القديمة

بسام صلاح الدين الدالاتي / حمص ـ با باعمرو / تحت التعذيب

الطفل مرسال محمد الشيوخ /16 عام/ حمص ـ الحولة

احمد الشيخ علي / حمص ـ الخالدية / برصاص قناص في شارع القاهرة

سامر باكير/30 عام / حمص ـ الملعب

لم يصل اسمه بعد / حمص ـ حي عشيرة / بائع مازوت تم قنصه على طريق الستين

لم يصل اسمه بعد / حمص ـ حي عشيرة / تم قنصه على طريق فيروزة

وردان صفوح / حمص ـ حي عشيرة / من شمالي حي عشيرة

مجاهد أحمد العثمان الدندشي / حمص ـ تلكلخ

محمد مستو / حمص ـ تلكلخ

معتز دامرجي / حمص ـ تلكلخ / الزارة

مجهول الهوية / حمص ـ تلكلخ

مجهول الهوية / حمص ـ تلكلخ

محمد بكري سكاف / حمص ـ حي الرفاعي

عبد الرحمن المغربل / حمص ـ باب تدمر / تحت التعذيب

صلاح محمد بكور / حمص ـ تلدو / استشهد في دمشق ـ الميدان

وائل مشيلم /26/ عاماً

محمد رشيد

العسكري المجند محمد فايز القطاش / ريف حماة ـ خطاب

خالد حورية / مدينة حماة ـ الحميدية /

الطفل سمير خالد الناجي / ريف حماة ـ قلعة المضيق / 6 سنوات

محمد نور قطان / مدينة حماة ـ حي الصحة

نادر سليمان نعوس / مدينة حماة ـ باب القبلي

المصادر: